

# التعصب في شعر حسان بن الثابت

(دراسة بنيوية توليدية)

البحث الجامعي

مقدم من :

محمد لطيف فوزى

رقم القيد : ٠٥٣١٠١٠٨

تحت إشراف:

دكتور احمد مزكى، الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

# التعصب في شعر حسان بن الثابت

(دراسة بنيوية توليدية)

البحث الجامعي

مقدم من :

محمد لطيف فوزى

رقم القيد : ٠٥٣١٠١٠٨

تحت إشراف:

دكتور احمد مزكى، الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



### تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

نقدم إليكم هذا البحث العلمي الذي كتبه:

الباحث : محمد لطيف فوزي

رقم القيد : ٠٥٣١٠١٠٨

عنوان البحث : التعصب في شعر حسان بن الثابت (دراسة بنيوية توليدية)

وقد أدخلنا بعض التصحيحات والتعديلات والإصلاحات في هذا البحث ليكون تاما و لائقا أن يسمى هذا بحثا علميا، استيفاء لمتطلبات إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، ٢١ أكتوبر ٢٠١٠

المشرف

دكتور احمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠٢ ١٩٩٨٠٣ ١٩٦٩٠٤٢٥



تقرير

لجنة المناقشة

قد أحررت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه:

الباحث :	محمد لطيف فوزي
رقم القيد :	٠٥٣١٠١٠٨
القسم :	اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة
عنوان البحث :	التعصب في شعر حسان بن الثابت (دراسة بنيوية توليدية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S-I) في اللغة العربية وأدبها ويستحق أن يواصل دراسته إلى المرحلة الأعلى.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠

أعضاء لجنة المناقشة:

١.	أحمد خليل، الماجستير	
٢.	غفران حنبلي، الماجستير	
٣.	دكتور أحمد مزكي، الماجستير	

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا

مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الباحث	:	محمد لطيف فوزي لمي
رقم القيد	:	٠٥٣١٠١٠٨
القسم	:	اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة
عنوان البحث	:	التعصب في شعر حسان بن الثابت (دراسة بنيوية توليدية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية

العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

تحرير بمالانج، ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠

عميد الكلية

الدكتور أندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

## الشعار

إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى

اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

(الأنعام- ١٥٩)

Apapun yang kau lakukan/baik dan buruk bagiku/tetap indah...Tak  
satupun alasan/untuk melupakanmu/meninggalkanmu...  
Aku slalu berdiri/mendukungmu/di kala kau dipuja/di kala kau  
dihina/sampai mati ku kan tetap membela  
(BIP – Bintang Hidupku)

## الإهداء

### الأحباء

أبي مد داريني وأمي تومسنية

أخي محمد مفتاح الخيري وأخت ديانة النساء

### أصدقائي

في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

وإلى جميع من يحبّني

تغمّدكم الله بالرحمة والعافية

## كلمة الشكر

الحمد لله المنعوت بجميل الصفات نحمده على جميع نعمائه وآلائه، والصلاة والسلام على من رفع بالإعراب عن الحق بناء الهداية خاتم النبيين وأشرف المرسلين سيد الكونين والثقلين سيدنا محمد أشرف الكائنات المبعوث بالهدى ودين الحق، وعلى آله وصحبه الذين نصبوا أنفسهم للدفاع عن الدين حتى رفع الله بهم منارته وأعلى كلمته وجعل دينه المرتضى وطريقه المستقيم، اللهم إنا نحمدك أَرْضَى الحمد لك وأفضل الحمد عندك وأحب الحمد إليك حمدا لا ينقطع عدده ولا يفنى مدده، أما بعد:

فقد تم هذا البحث العلمي تحت عنوان " التعصب في شعر حسان بن الثابت (دراسة بنيوية توليدية)" بعونه جل شأنه وأيضا برضا الوالدين ودعائهما طوال الأوقات والأحيان فلهما أعظم الشكر وأعلى التقدير. ولم أنس هنا أن أقدم كلمة الشكر والتقدير إلى جميع مشايخي وأساتيذي وإخواني المشكورين لمساعدتهم، خاصة:

- ١) المدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج، البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو
- ٢) عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الدكتور أندوس الحاج حمزاوي، الماجستير
- ٣) دكتور أحمد مزكي، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها و كالمشرف
- ٤) لجنة المناقشة أحمد خليل، الماجستير وغفران حنبلي، الماجستير
- ٥) أبي مد دارين وأمي تومسنيّة، والديه المحترمين ربياه تربية حسنة حتى نهاية الدراسة في جامعة مالانج إسلامية حكومية جزاهما الله أحسن الجزاء
- ٦) أخي محمد مفتاح الخيري وأختي ديانة النساء
- ٧) أصدقائي في جامعة إسلامية حكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج خصوصا في تخصص الأدب العربي ٢٠٠٥ (حلمي، رئيس مؤيد فهمي، باكوس أندريان، أحمد ذكرى، هيرمانطا، ايرناندا إيماواتي، بدرالتمام).



٨) أصدقائي في أعضاء اتحاد الطلاب الخريجين من المعهد الانوار، جومبانخ :  
أمين المؤمنين، ديديك فرديانطا، لطفى، جاداب، ليليك رحمة المغفرة، شرح  
خليفة الرشدة.

٩) أصدقائي في **Warning** : أحمد فكرى، محمد افيف، شمش القمر، اودين،  
أطائف الفنان، راني البابي، ربط فؤدى، أونجيل.

١٠) أصدقائي في اتحاد بيفر الإندونيسيين (Biper's Indonesia) :  
إيندرا قادارسيه، بو عكى إسمئل، إرفان لازواردى، فاجار أمين أريانطا، أريس،  
ريو جاكارتا، تري فرايوكو.

١١) و إلى كل من ساهم في إعداد هذا البحث.

١٢)

١٣) وأخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء... والله نسأل أن يشملنا بتوفيقه،

وأن يسدد الخطى على طريق الرشاد. ويرجو الباحث من القارئين إصلاح ما  
في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

الباحث،

محمد لطيف فوزى

كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



إقرار الطالب

أني الموقع تحته وبياني كآلاتي:

الإسم : محمد لطيف فوزي

رقم القيد : ٠٥٣١٠١٠٨

العنوان : ساماريندا - كاليماتان شرقية

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، وعنوانه: **التعصب في شعر حسان بن الثابت (دراسة بنيوية توليدية)**

حضرته وكتبه بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

تحريرا بمالانج، أوكتوبر ٢٠١٠م

توقع صاحبة الإقرار

محمد لطيف فوزي

## مُلخَصُ البَحْثِ

محمد لطيف فوزى، ٢٠١٠، التعصب في شعر حسان بن ثابت (دراسة بنيوية توليدية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

المشرف: أحمد مزكي، الماجستير.

الكلمات الفاتحة: الشعر، التعصب، بنيوية توليدية.

وقد كان للشعر عند الجاهلية شئ عظيم، لأنه بالنسبة إليهم ديوان التاريخ وسجل الحكمة ونبوع الجمال، فكانوا من عالية القوم، وكان الناس يتسبقون على الإستماع إلى قصائدهم، والأستمتاع بأشعارهم في الأسواق الأدبية، كان خصائص الشعر في الجاهلية لنبوغ بين القبيلة او التعصب العشيرتهم، وتفتخر المجموعة التي تُتبع. الشعر يكون احد سلاح الحرب بين القبائل. التعصب سميك في شعرهم. الدفاع للقبيلة يكون وجود التضامن عندكم. واحد من أشهر شعراء في تلك الزمان هو حسان بن ثابت، وجدا عندما تحولت إلى الإسلام أكثر أو أقل من ٦٠ سنوات عمرهم يعيشون حياة. كيف التعصبية في شعره؟ ولذلك يلزم أن يبحث ذلك بحثا يعتمد على النظرية الأدبية.

وجاء هذا البحث بالأسئلة الآتية (١) ما صورة التعصب في شعر حسان

بن ثابت؟ (٢) ما العوامل التي تدفع عن العبارات التعصبية في شعره؟

فالطريقة المستخدمة في تحليل هذا البحث، وهي البنيوية التوليدية الأدبية التي أعلنتها لوسيان غولدمان. نظرت هذه النظرية إلى النتاج الأدبي من منظورين، الداخلي والخارجي. فبدأ البحث بتحليل العناصر الداخلية ثم يربط عدة العناصر الأدبية بالواقع الاجتماعي.

واستنتج البحث بأن استخدام الحسان لتعصب في شعره يكون الدفاع

لقومه او قبيلته. فالتعصب عنده يكون وجود التضامن (Solidaritas).

وأما العوامل التي تدفع عن العبارات التعصبية في شعره يرى الباحث كيف  
البيئة حسان عند يشعر وعند حياته.

## المحتويات

أ.....	تقرير المشرف
ب.....	الشعار
ج.....	الإهداء
د.....	كلمة الشكر
و.....	ملخص البحث
ح.....	المحتويات

### الباب الأول: المقدمة

أ.....	أ) خلفية البحث
ب.....	ب) أسئلة البحث
ج.....	ج) أهداف البحث
د.....	د) تحديد البحث
ه.....	ه) فوائد البحث
١.....	١. الفائدة النظرية
٢.....	٢. الفائدة التطبيقية
و.....	و) الدراسة السابقة
ز.....	ز) منهج البحث
١.....	١. نوع البحث ومدخله
٢.....	٢. مصادر البيانات
٣.....	٣. طريقة جمع البيانات
٤.....	٤. طريقة تحليل البيانات
ح.....	ح) هيكل البحث

## الباب الثاني: البحث النظري

### أ) الشعر ١٢

١. مفهوم الشعر..... ١٠
٢. عناصر الشعر..... ١٣
٣. اقسام الشعر..... ١٣
٤. خصائص الشعر..... ١٧
- ١) خصائص الشعر في الجاهلية..... ١٧
- ٢) خصائص الشعر في صدر الاسلام..... ١٨
٥. طبقات الشعراء..... ١٩
- ب) التعصب..... ٢٠
١. مفهوم التعصب..... ٢٠
٢. اسباب التعصب..... ٢١
- ج) نظرية البنيوية التوليدية..... ٢٤

## الباب الثالث: عرض البيانات ونتيجتها

- أ) ترجمة حسان بن ثابت..... ٢٧
١. حياته..... ٢٧
٢. أغراض شعره..... ٢٩
٣. مؤلفاته..... ٣٠
- ب) البيئة في حياة حسان بن الثابت..... ٣٠
١. الحياة السياسية..... ٣١
٢. الحياة العقلية..... ٣٣
٣. الحياة السياسية..... ٣٤
٤. الحياة الاجتماعية..... ٣٤

- ج) الخلاصة من شعره..... ٣٧.....
١. "هجاء ابي سفيان"..... ٣٧.....
٢. "شعر فتح مكة"..... ٣٩.....
- د) أشعار الحسان المتهمه بتضمنها على تدفع التعصب..... ٤٠.....
- ه) العوامل التي تدفع حسان بن ثابت لتعبير التعصب في أشعاره ..... ٤٥.....

#### الباب الرابع: الاختتام

- أ. الخلاصة..... ٤٧ .....
- ب. الاقتراحات..... ٤٨ .....
- المراجع ..... ٤٩.....

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

الأدب هو التعبير الجميل عن معان الحياة و التصوير البارع المثقف للسان والمرهب والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من العواطف والأفكار.<sup>١</sup> وفي تعريف الأخرالأدب هو التهذيب كما فهم من حديثه صلى الله عليه وسلم : "أدبني ربي فأحسن تأديبي" , لذا كتب العلماء في العصرالأموى والعباسى في علوم الشريعة والأخلاق والتعليم والحساب والطب وسموا كتبهم "كتاب الأدب" كما كتب البخارى أيضا كتب الأدب مع أنه تضمن علوما كثيرة فقط أخلاق أو الشعر فبهذا رادف الأدب العلم أوالتعليم.<sup>٢</sup>

الأدب من جهة الموضوع ينقسم قسمين : الأدب الأنشائي أو الذقي إما أن يكون نثرا أو شعرا. والثاني الأدب الوصفي إما أن يكون النقد الأدبي والتاريخ الأدبي.

---

<sup>١</sup> . أبو النجاسرحان ومحمد الجنيدى جمعة. الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (السعودية : الادارة

العمة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية، ١٩٥٧) ،٤٤

<sup>٢</sup> . دكتور شوقى ضيف, **العصر الجاهلي** (مصر : دار المعارف, ١٩٦٠), ٠٩.



ومما يتيقن أن الأدب بأقسامه له تأثيرهام في حية المجتمع الذي كان الإنتاج ادبي فيه. لأن الأدب مرآة المجتمع كما قال جورج بيلخانوف بأن الأدب والفن هما مرآة الحياة الإجتماعية وأن النتاج الأدبي هو تعبير عن عصره.<sup>٣</sup>

وقد كان للشعر عند العرب شئ عظيم, لأنه بالنسبة إليهم ديوان التاريخ وسجل الحكمة ونبوع الجمال, ويعد الشعراء عندهم المقام الأول في مختلف شئون الحياة, فكانوا من عالية القوم, وكان الناس يتسبقون على الإستماع إلى قصائدهم, والأستمتاع بأشعارهم في الأسواق الأدبية, وكان مجالس العرب في سمرهم وطربهم معرضا للشعريتنغني به المغنون والجواري.

وكذلك الاطلاع التعصب في كل مستوى من مستويات المجتمع , في مدينة, وكذلك في البلدان المتخلفة , على الفكرية في مجموعة من الناس العاديين , والمجتمع الديني في المجتمع الملحدين. كيف اطلع التعصب في الجاهلي؟, وكيف اطلع التعصب في صدر الإسلام؟ وكيف إذا مسألة التعصب يدخلو في الشعرالعراي (عصر الجاهلي والاسلام؟ عرفنا أن الجاهلية يجبون الشعر, وشعراء الجاهلية أكثر من أن يحاط بهم .<sup>٤</sup> ومن جُهل منهم أكثر ممن عُرف , وإنما اشهر بعضهم دون بعض : لنبوغه, أو كثرة المروي من شعره, أو قرب عهده من الإسلام زمن الرواية, أو تعصب عشيرته له أو عظم جاهه. اذ في هذه الزمان اخذت اللغة بالتوحد بفضل سوق عكاظ وغيرها من أشواق العراب.<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup> Ahmad Muzakki, *Kesusastraan Arab, Pengantar Teori dan Terapan* (Yogyakarta : Ar-ruzz Media, ٢٠٠٦), ٤٢

<sup>٤</sup> . أحمد الاسكندري و مصطفى عناني, *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*; الطبعة الثامنة عشرة (مكة : دار المعارف, دون سنة), ٥٨

<sup>٥</sup> . فواد اقرام البستان , *الشعر الجاهلي* , نشأته-فنون-صفاته (بيروت : جميع حقوق محفوظة للمطبعة ,

واحد من أشهر شعراء حضرامين هو حسان بن ثابت. اى أبو الوليد حسان بن ثابت الأنصارى. شعر حسان بن ثابت من زمان الجاهلية. من بين أصحاب اطلق عليها اسم شاعر الرسول .يعيشون في جهل ما يقرب من ستين عاما ، وجدا عندما تحولت إلى الإسلام أكثر أو أقل من ٦٠ سنوات عمرهم يعيشون حياة. يعني انه هبت مع طول العمر. وشملت كان صديقا لديه القدرة على كتابة الشعر .فهم مجرد أن يعرف أمته باعتباره الناس الذين لديهم صورة جيدة عن شعور الشعر .لذلك لا عجب اذن ان لديها موهبة .وهو يعيش في يومين التي كانت مختلفة جدا ؛ فترة الجاهلية وفترة الإسلام.

الشعر ليس كل شيء جيد .وهناك أيضا قصيدة سيئة .تلك القصيدة المفرطة وعدم اعطاء معقولة مجاملة .وعلاوة على ذلك ، فإن حقيقة أن يعكس في الواقع نفسه. , وكما عرفنا أن الشعر في هذه الزمان أكثر من أن يحاط بهم , ويتعصب بقومهم.

اعتمادا على ذلك سأبحث عن أثر الشعر المتعصب من اشعار حسان بن ثابت في حياته يعتمد على الأسس اللغوية والأدبية ثم معتمدا على العلوم الشرعية.

## ب. أسئلة البحث

١. ما صورة التعصب في شعر حسان بن ثابت ؟
٢. ما العوامل التي تدفع عن العبارات التعصبية في شعره؟

## ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تصور التعصب في الشعر لحسان بن ثابت.
٢. لمعرفة العوامل التي تدفع حسان بن ثابت عبارات التعصبية في شعره.

## د. تحديد البحث

تحديد الباحث مجال المسألة فيما حول تعصب حسان بن ثابت في شعره .  
عرفنا أن أشعر حسان بن ثابت كثير, ولا يمكن الباحث أن يبحث كلها, ولذلك  
سوف يحدد هذا البحث على:

١. شعر حسان بن ثابت في الموضع "هجاء ابي سفيان" و " شعر فتح مكة "

## ه. فوائد البحث

١. نظرية :

لزيادة معرفة عن التنفيذ دراسة بنيوية توليدية في الشعر والادب

## ٢. تطبيقية :

أ) لزيادة معرفة طلاب و طالبة شعبة اللغة العرابية و أداها إلى التعصب شعر لحسان بن ثابت

ب) لزيادة المراجع الكتب في الأدب العربي يفضل في الادب الإجتماعي

ج) لزيادة التنوع في مصادر الوثائق المعلومات طلاب و طالبة في الشعبة اللغة العرابية وأداها خاصة و يستطيع أن يرتفع مهارة الفكري المبديع في يتطور خزائن العلومه.

## و. الدراسة السابقة

يبحث الباحث عن الدراسة السابقة من بعض الكتب و البحث العلمي المتعلقة بهذا البحث ومنها يبحث عن الأدب العربي. وأما المصادر التي قد استعمل الباحث منها :

١. البحث العلمي بكتاب البر سرين بكلية الأدب العربي بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج تحت العنوان " مقارنة شعر حسان بن ثابت في عصر الجاهلي و الإسلامي ( دراسة وصفية مقارنة )" في سنة ٢٠٠٥. أما خلاصة من هذا البحث قد يجد منها مقارنة شعر حسان بن ثابت في

عصر الجاهلي و الإسلامي، خصائص شعر حسان بن ثابت في عصر الجاهلي و الإسلامي، أثر القران و الحديث في شعر حسان بن ثابت.

٢. البحث العلمي بكتاب حلمي بكلية الأدب العربي بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج تحت العنوان "الحلول في شعر الصوفي الحسين بن منصور الحلاج(دراسة بنيوية توليدية)" في سنة ٢٠٠٨. أما خلاصة من هذا البحث قد يجد منها : وكانت كلمة الحلول إنما وردت في شعر الحلاج، و يكون سببا لظهور قضية الحلول.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث ومدخله

وفي هذه البحث، استخدام الجينات النظرية البنيوية (Strukturalisme) (Genetik) للوسيان غولدمان (Lucien Goldman). قال غولدمان أن الأدب هو بنية (struktur)<sup>٦</sup>. وهذه النظرية امتداد ورد للنظرية البنيوية التي نفت مبدع النتاج الأدبي وتتكئ على العناصر الداخلية فحسب.

---

<sup>٦</sup> Faruk DR, ١٩٩٤, *Pengantar Sosiologi Sastra, dari strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme* Yogyakarta : Pustaka pelajar. Hlm ١٢

فرؤية العالم يعنى بها المجموعة من التطلعات والأحاسيس والأفكار التي تجمع أفراد فئة ما (وغالبا ما تجمع طبقة اجتماعية) وتجعلهم يناوؤون المجموعات الأخرى.<sup>٧</sup>

## ٢. مصادر البيانات

يعتمد الباحث على قسمين من المصادر وهما الأساسية والثانوية. فالمصدر الأساسي هو شعر حسان بن ثابت. وأما المصدر الثانوي فهو كتب التاريخ في الجاهلي والاسلام ثم كتب الادب خصوصا في الدراسة بنيوية توليدية ونقد الادبي.

## ٣. طريقة جمع البيانات

هذا البحث الجامعي من الدراسة المكتبية. بمعنى أن جمع مصادر المعلومات منقولة و مقتبسة من الكتب التي تتعلق بالبحث، ولذا اختار الباحث الطريقة الوثائقية في جمع المعلومات والبيانات وهي البحث عن الحقائق المقتبسة من الكتب أو الجرائد أو المجلات أو غير ذلك وكانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجميع البيانات هي : الطريقة المكتبية و الوثائقية هي أخذ الباحث البيانات و الحقائق من الوثائق و من المكتبة الكتب و المجلات و الجرائد وشبكة الدولية و محضر إجتماع.

---

<sup>٧</sup> محمد ندم خشفة، تأصيل النص المنهج النبوي لدى لوسيان غولدمان (حلب: مركز الإنماء الحضاري، ١٩٩٧)، ص. ٤٤.

#### ٤ . طريقة تحليل البيانات

في هذه البحث الباحث، استخدام نظرية البنيوية التوليدية، نُقل عن Hippolyte taine<sup>٨</sup>، أن الأدب "حُزِم" عن المجتمع ، الوقت والبيئة . فمن ذلك، سيخدم الباحث على الدراسة الأدبية البنيوية توليدية<sup>٩</sup> لدى لوسيان غولدمان (Lucien Goldman). يبدأ الباحث تحليل النتاج الأدبي وهو أشعار حسن بن ثابت تحليلا بنيويا أى تحليل العناصرها. للعثور على موضوع "التعصب".

و تحليل الباحث عن النص اى الشعر حسان، ثم تحليل حياته، والبيئته اى و حياة الدينيته الحياة السياسية، و الحياة الاجتماعية، و الحياة العلمية الذي كان له دور في خلق الأعمال الأدبية اى شعر التعصبية.

---

<sup>٨</sup>. Suwondo, Tirto. *Studi Sastra,Beberapa Alternatif*. Yogyakarta : PT. Handindita Graha Widya. Hlm ٢٣

<sup>٩</sup>. غولدمان(Golmand ) تطوير ذلك، لكن تحليل بنية نص الشعر أيضا ، وعلاقتها مع الاجتماع التي تتوسط فيها عن طريق الرؤية الكونية (World of view)

## ح. هيكل البحث

سوف يرتب هذا البحث على الترتيب التالي:

### الباب الأول : مقدمة

تنقسم إلى ثمانية فصول وهي خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و تحديد البحث وفوائد البحث و الدراسة السابقة و منهج البحث و هيكل البحث

### الباب الثاني : البحث النظري

يحتوي علي مفهوم و تعريف الشعر, أقسام الشعر, خصائص الشعر، و طبقات الشعراء، ثمّ يحتوي على تعريف التعصب وما يسببه، و يحتوي نظرية البنيوية التوليدية.

### الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها

يحتوي على تر ترجمة حسان بن ثابت (حياته، أغراض شعره، ومؤلفاته). ثم خلاصة عن شعره التي تُبحث ("هجاء ابي سفيان" و " فخر و هجاء "). ثم البيئة في حياته (و حياة الدينيته، الحياة السياسية، الحالة العقلية، و الحياة الاجتماعية). و التعصب في شعر الحسان.



## الباب الرابع :

يحتوي هذا الباب الأخير على خلاصة البحث والاقتراح.  
الملاحق و المرفقات

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### أ. الشعر

##### ١. مفهوم الشعر

إن الشعر فن وجد مع الشمس، ولا تعرف الإنس له واضعا، وقد من في النفوس البشرية كمون الكهرباء في الأجسام، وهو من الكلام بمنزلة الروح من الجسد، والأمم المبتدئة والمختصرة فيه سواء، ولا يمكن أن تستغني عنه أمة من الأمم أو شعب من الشعوب.<sup>١٠</sup>

لايستطيع الإنسان أن يتحدث عن الشعر إلا إذا ساعده الإلهام، وأسعفته البديهة، وآزره الوجدان وحركته النفس، وأتاح الله من صفاء الذهن، وهدوء البال، وراحة الضمير، وفراغ القلب ما يجعله يسموا بخواطره إلى ذلك العالم العلوي الذي يخلو من صخب الحياة، وضوضاء الناس، وصراع العيش، وزحام البشرية، وحقد

---

<sup>١٠</sup> . محمد أبو النجاس حان ومحمد الجندي جمعة. ص: ١٠٧، المرجع السابق

الأدميين، وأسعاف الشعوب ونفاق السياسة، ومركب النقص الذي يعانیه الأفراد والجماعات.<sup>١١</sup>

كان الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الأدب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسقي والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة. والرسم يصورها مسطحة بالأشكال والخطوط، والألوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر من إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ، فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. والموسقي كالشعر، وهو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني، وهي تعبر عنه بالألغام والألحان، وكلاهما في الأصل شيع واحد.

الشعر كالحب، لا يقبل التعريفات الجامدة ولا الجامعة المانعة، لأن له منطقته الخاص الذي يتغير من عصر إلى عصر.

قال إدوين أولنجتون روبنسون أن اشعر ((غير قابل للتعريف)) ولكنه لا يجتمل اللبس في النهاية وعدم احتمال له لللبس أمر راجع إلى أنه قد ظل دائما على ولاء -لا انحراف فيه- لطبيعته الأساسية الخاصة.

الشعر هو فن ادبي يصور الحيات كما يحسنها الشاعر ويعتمد على اليقاع والعاطفة والخيال. الشعر فن عريق عند الاسلام كلها وهو أهم فن أدبي عند العربي. وقد سجلو فيه مآثرهم وخلاصة تجاربهم في الحياة وعبروا به عن عواطفهم وقضاياهم الفردية والقبلية. لذلك اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الولياء الأمور بتعليم ابناءهمالعر لأنه يدل على المالى الأخلاق وصواب الأي.

الشعر لغة هو العلم او الفطنة، واصطلاحا كلام موزون قصدا بوزن عربي معروف. وقال الخليل ان الشعر هو ما وافق اوزان العرابي وقال غيره انه الكلام الموزون المقصود به الوزن المرتبط بمعنى وقافية.

---

<sup>١١</sup>. إبراهيم على أبو الخشيب، دون السنة. في محيط النقد الأدبي. دون الطبعة: ص: ١٢٠

قال العروضيون ان الشعر هو الكلام الموزون المقفى قصداً، ويردده الشعرالعراقي ان الشعر هو الكلام الفصيح الموزون القفى المعبرغالبا عن صور الخيال البديع.

قال محمد أبو النجاس و الجنيدى أن الشعر لغةً هو مصدر شَعَرَ بالشيئ، من باي نَصَرَ وَكَرَمَ، شِعْرًا أَوْ شِعْرًا وَ شُعُورًا إذا علم به وعقله، وهو في الأصل العلم الذي يكون طريقه الشعور والإحساس ثم توسعوا فيه فأطلقوه على كل علم، ولكنه غلب على النظم المعروف لأنه ألصق العلوم بالشعور والوجدان، فيقال شعر كنصر، وشعر ككرم شِعْرًا وَ شِعْرًا إذا قال الشعر، ومضمومها.معنى أجاده.<sup>١٢</sup>

يرى أحمد حسن الزيات، الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلىة البديعة والصور الماثورة البليغة. وقد يكون نثرا كما قد يكون نظما. والشعر أقدم الآثار الأدبية عهدا لعلاقته بالشعور وصلته بالطبع في المدينة.<sup>١٣</sup>

وقد تقدم ابن خلدون في تعريف الشعر، فيقول: الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والرؤية مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده الجاري على أساليب العرب المخصوصة به. من هذه كلها نعرف هنا، الشعر هو الكلام الموزون المقفى على سبيل القصدي المعبر عن الأخيلىة البديعة والصور المعصرة البليغة بالألفاظ والمعاني.

<sup>١٢</sup> . محمد أبو النجاس حان ومحمد الجنيدى جمعه، ١٩٥٧. ص. ١٠٣.

<sup>١٣</sup> . أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، للمدارس الثانوية والعليا. دون السنة. دار المعرفة: بيروت-

لبنان. ص. ٢٥.

## ٢. عناصر الشعر

فالعناصر الشعر ستة وهي: الكلام، المعنى، الوزن، القافية، الخيال، القصد.<sup>١٤</sup>

**الكلام:** لغة (الكلام) هو شيء أساسي للعمل الأدبي. إن الكلام الشعر دوراً هاماً في بناء القصيدة في الآداب الإنسانية، ولم يتعد كولوريدج عن الحقيقة عندما قال عن لغة الشعر، إنها أعظم عناصر في بنائية الشعر في الآداب جميعها. لكن صفة اللغة في الشعر هي تلميح والتجريد والخيال. مختلفة عن اللغة المستخدمة لأموراً أخرى في الطبيعة، **المعنى** أي الفكرة أو الأعمال الأدبية الدخلية. إنتاج سلسلة الشعر المراد، **الوزن** هو تكرار نفس الصوت في نهاية آيات من الشعر. أو أكثر تحديداً الموسيقية أو أنماط الإيقاع في الشعر. قال طه حسين: "الشعر هو الكلام الذي يعتمد لفظه على الموسيقى والوزن فيتألف من أجزاء يشبه بعضها بعضاً في الطول والقصر والحركة"، **القافية** هي الكلمة الأخيرة من الشعر. وهي تستخدم للأساس القصيدة، **الخيال** الخيال، لكن ليس الحلم. صفته بديهية (intuitif)، والتي وضعت عامل الذوق. ذلك (خيال) تميز بين النظم والشعر، الفكر العلمي أكثر تركيز في النظم، **القصد** عمد ومباشرة، أي ليس عرضي عند كلام الشعر.

## ٣. أقسام الشعر

قسم العرب الشعر من جهة الأغراض إلى الفخر والحماسة والمدح والثناء والعتاب والغزل والتسبيب وغيرها والمثل والحكمة والرثاء والوصف. ويقسم الشعر عند الأفرنج إلى ثلاثة أنواع، الشعر القصصي (Epique) والشعر الغنائي (Lyrique) والشعر التمثيلي (Dramatique)، فيما يلي بيانه:

<sup>١٤</sup> المرجع السابق، ٦٥. hlm. Akhmad Muzakki

الأول، الشعر القصصي (Epique)؛ هو عبارة عن سرد الوقائع أو الحوادث في الشعر (موزونا أو غير موزون) على سبيل القصة، وأكثرها الدينية، وأبطالها الآلهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم. وهو الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث في قصة تساق مقدماتها وتحكي مناظرها وينطق أشخاص.

الثاني، الشعر الغنائي (Lyrique)؛ هو عبارة عن الشعر بالموسيقى بوضع الأوزان الجديدة، وقد يحتوي هذا الشعر المدح والحماسة والفخر والثناء. وهو الذي يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطر، وما يخبش في نفسه من خواجج، من حب وبغض، وفرح وحزن، وغضب ورضى.

الثالث، الشعر التمثيلي (Dramatique)؛ هو الشعر الذي عبر عن تحريك العواطف وتمثيل العواطف وتمديح الشاجعين وتفخير الأبطالين، وتعبره بالمشاهد التمثيلي لتكون أوقع في النفس وأثبت في الذهن وأسهل في الحفظ. وهو شعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها أبطال وأشخاص يمثل كل منهم دوره، ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع، وعماد الشعر التمثيلي الحوار والحادثة بين أشخاص مختلفين، ولا بد أن يصحبه مناظر يراها النظارة.

قد قسم العرب الشعر على حسب مواضعه وأغراضه ومواده ورسائلته فيما تحتوي داخل الشعر تقسيما كثيرا، كما قد شرحه الإسكندي ومصطفى عناني في الوسيط،<sup>١٥</sup> فيما يلي بيانه:

---

<sup>١٥</sup> . الشيخ أحمد الإسكندي و الشيخ مصطفى عناني، ص: ٤٧-٥٠، المرجع السابق

الأول، **الفخر أو الحماسة**؛ هو تمد المرء بخصال نفسه وقومه والتحدث بحسن بلائهم ومكارمهم وكرم عنصرهم ووفرة قبيلهم، ورفعة حسبهم ونسبهم وشهرة شجاعتهم.

الثاني، **المدح**؛ هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية، كرجاحة العقل والعدل والعفة والشجاعة، وأن هذه الصفات عريضة فيه وفي قومه، وتعداد محاسنه الخلقية كالجمال وبسطة الجسم، وساع المدح عند ما ابتذل الشعر واتخذ الشعراء مهنة.

الثالث، **الرتاء**؛ تعداد مناقب الميت وإظهار التفجع والتلهف عليه واستعظام المصيبة فيه.

الرابع، **الهجاء**؛ هو تعداد مثالب المرء وقبيله، ونفي المكارم والحاسن عنه. الخامس، **الإعتذار**؛ هو درء الشاعر التهمة عنه، والترفق في الإحتجاج على براءته منها، واشتمالة قلب المعتذر إليه، واستعطافه عليه، والنابهة في الجاهلية فارس هذه الحلية.

السادس، **الوصف**؛ هو شرح حال الشيء وهيشته على ما هو عليه في الواقع لإحضار في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به، وهذا هو الأصل الذي جرى عليه أكثر العرب قديما.

السابع، **النسيب**؛ ويسمى التشبيب، وطريقه عند الجاهلية يكون بذكر النساء ومحاسنهن، وشرح أحوالهن ممن ظعنهن وإقامتهن، ووصف الأطلال والديار بعد مغادرتهن والتشوق إليهن بجنين الإبل وغناء الحمائم ولمع البرق ولوح النيران وهبوب النسيم وبذكر المياه والمنازل التي نزلتها والرياض التي حللتها ووصف ما خُزامي وبهار وأقحوان وعرار.

الثامن، **المثل أو الحكمة**؛ المثل هو قول محكي سائر يقصد منه تشبيه حال الذي حكى فيه بحال الذي قيل لأجله، والحكمة هي قول رائع يتضمن حكماً، صحيحاً مسلماً.

#### ٤. خصائص الشعر

##### (١) خصائص الشعر في الجاهلية

غير ان النهضة العربية، كما نفهمها الان، لم تتقدم القرن السادس، اذ في هذا الحين اخذت اللغة بالتوحد بفضل سوق عكظ وغيرها من اسواقالعرب. وقد يعجب البعض لترديد ذكر هذه السوق وتأثيرها خاصة، وتأثير الاسواق عامة في الآداب. وقد كان للعرب في جاهليتهم مواسم عامة عديدة، يؤمها اصحاب المصالح من جميع القبائل، وهم يسمونها اسواقاً. وكان من اعظامها واحفليها سوق عكظ، وهو نخل بين نخلة والطائف، يتقاطر اليه العرب من كل جهة في شوال وقيل في ذى الحجة، فيقيسون السوق نحو شهر، يبيعون ويشترون ويقضون امورهم.<sup>١٦</sup> وكان الشعراء منهم، في تلك المدة، يغتتمون فرصة اجتماع القوم، وهي نادرة في بلاد تجير اهلها على التفرغ وراء معيشتهم، فينشدون القصائد على مسمع من الجماهير المحتشده. وكان لكبارقريش، وهي القبيلة النازلة في ذلك القطر، الزعامة على تلك الحافل فيحكمون بما يبدو لهم، ويدعن القوم لحكمهم. فأخذ الشعراء بانتقاء الالفاظ المألوفة بين الجميع، المطبقة لغة المحكمين، كي تفهمها القبائل المختلفة، ويفوز شعرهم بالاستحسان.

<sup>١٦</sup> . دكتور شوقي ضيف، ص ٩٠، المرجع السابق



أظهر ما عرف عن الادب الجاهلي هو الشعر، فهو يعد حتى الآن من اقوى المصادر لدراسة تاريخ الادب العربي، ومنه يمكن أن نعرف وجه الحياة العربية في ذلك العصر.

كان الشعر في العصر الجاهلي يشعر لنبوغ بين القبيلة او التعصب العشيرتها. وكان يحمسها في الحرب ويشدها في السلم، وهذا يفسر لنا ظاهرة الارتباط القوي بين الشعر الجاهلية والقبيلة.

## ٢) خصائص الشعر في صدر الاسلام

ولما جاء الإسلام والندفع به العرب إلى الفتوح، اشتغلوا عن الشعر باجهد والغزو حيناً من الزمن، ملما راجعوا روايته بعد ذلك وقد أخذ منهم السيف والحيف وذهب كثير من الشعر وتاريخ الوقائع بذهاب رواته-صنعت القبائل الاشعار ونسبتها الى غيى اهلها، تتكثيرها وتعاض مما فقدته، وكان في العرب قوم آخرون قلت وقائعهم وأشعارهم، فأرادوا أن يلحقوا بذوي الكثيرة من ذلك، وإنما الغزة للكاثر، فقالوا على ألسن شعبي لئهم ما لم يقولوه وأخذه عنهم الرواة.

ليس كل شعر محرّم عند الشرع بل قد سمحت الشريعة السمحاء ذلك بشرط أن لا يكون فيه المهجاء والاستهزاء والبهتان والتعصّب القبلي وقد ذمّ النبي ذلك بقوله «لأنّ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا»، رواه الشيخان في صحيحهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وبما ذكرنا تعلم أن التحقيق أن الحديث الصحيح المصرّح بأن امتلاء الجوف من القيح المفسد له خير من امتلائه من الشعر، محمول على من أقبل على الشعر، واشتغل به عن الذكر، ومحاسن النساء الأجنبية، ونحو ذلك<sup>١٧</sup>. وأما غير ذلك فجائز مثل الشعر لذبّ الدين ونضال الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا كلّه قد بيّنه القرآن الكريم في سورة الشعراء من الآية ٢٢٤ إلى الآية

<sup>١٧</sup> . محمد أبو النجاس حان ومحمد الجنيدى جمعة. ص: ١٠٧، المرجع السابق

٢٢٧. وتلاوة القرآن، وطاعة الله تعالى، وعلى الشعر القبيح المتضمن للكذب، والباطل كذكر الخمر

الشعر في هذه الحقبة:

- أ. ضعيف الميدان وضيق الدائرة
- ب. ليس مشهورا كما في الجاهلية
- ت. يظهر فيه المواضيع الجديدة التي لم تكن قبله كموضوع القضاء والقدر
- ث. أكثر رقةً وعدوبةً وأسهل فهما من الشعر الجاهلي
- ج. أكثره على نوع الشعر المديح

## ٥. طبقات الشعراء

قسم علماء الأدب الشعراء إلى طبقات مختلفة باعتبارات شتى، طبقات الشعر باعتبار عصورهم ينقسم إلى اربعة، وهي: (١) طبقة الجاهليين وهم الذين استهروا بقول الشعر قبل ظهور الاسلام، ال ادركوه ولكنهم يتأثروا به في شعرهم، او لم يقولوا في شيئا يذكر كليليد بن ربيعة، فإنه لم يقل في الاسلام الا بيتا ال بيتين على اختلاف الروايات (٢) طبقة المحضرمين وهم الذين استهروا بقول الشعر في الجاهلية والاسلام (٣) طبقة اللاسلاميين وهم الذين نشئوا في الإسلام ولم تفسد سليقتهم العربية، وهم شعراء بني أمية<sup>١٨</sup> (٤) طبقة المولدين او المحدثين : وهم الذين نشئوا من فاد العربية ، وامتزاج العراب بالعجم، ولو كانت أصولهم عربية بحتة، وذلك من عصر الدلة العباسية إلى يومنا هذا. والشعراء الجاهليون يقسمون باعتبار شهرتهم للإجادة أو للكثيرة إلى طبقات كثيرة نذكر منها ثلاثا. الطبقة الأولى) امرؤ القيس، وزهير، والنابعة، الطبقة الثانية) الأعشى، ولييد وطرفة، الطبقة الثالثة) عنرة وعروة بن الورد، ودريد بن الصمة، والمرقش الأكبر،

<sup>١٨</sup> . الشيخ أحمد الإسكندي و الشيخ مصطفى عناني، ص ٦٠، المرجع السابق

على أن كثيراً من الفصحاء والأدباء يقدمون بعض هؤلاء على بعض ويزيدون غيرهم، لملاءمة شعرهم لأذواقهم وهوى نفوسهم.

## ب. التعصب

### (١) فهوم التعصب

التعصب ظاهرة اجتماعية شديدة الخطورة، ويخاضة عندما يتخذ اشكالا عداوانية عوانية عنيفة سافرة. وهو قديم في التاريخ البشرى، ومستمر في ايامنا، في مناطق مختلفة من العالم، بدرجات متفاوتة، في ثنايا العلاقات بين الأمم والقوميات، والعلاقات بين الاديان والطوائف الدينية، والعلاقات بين المذاهب والتنظيمات السياسية، والعلاقات بين المذاهب والتنظيمات السياسية، والعلاقات بين الجماعات الصغرى والمحلية. المثال في الحياة اليومية ، والتعصب الزائد يعني أيضا متعة. انظر أيضا فرقة المشجعين Slank على استعداد لتشكيل المجتمع ، كاملة مع لوحات والعلم في كل منطقة ، وحتى بدون أجر. التأكيد منه ، ولا يجوز لهم أن تكون موجودة إذا كان المعشوق مجموعة حفلات في منطقتهم.

التعصب ظاهرة كثير الجوانب، متعددة الوظائف. ولذلك يحاول كل مفكر ملتزم بطرف من أطراف الصراع الاجتماعى، على أى صعيد، أن ينظر إليه من وجهته الخاصة. وفي الحقيقة، أن أول ما يحتاج إليه الفكر التقدمي الإنسانى في تصديه لظاهرة التعصب هو نظرة نقدية تضع كل وجهة حصة في نطاقها الصحيح بالنسبة إلى المفهوم العام للتعصب. وإلا، فإنه يدخل المعركة بدون خريطة واضحة للقوى التي يتعين عليه أن يتعاطى معها بحسب ما يناسبها من نقد ونضال عملى.

وإن أول ما ينبغي القيام به في هذا السبيل هو التمييز بين التعصب الفردي والتعصب الجماعى، رغم صعوبة التمييز بينهما. ونعني بالتعصب الفرد نتائج في حياته

الخاصة وفي علاقة بالآخرين، وبالتعصب الجماعي التعصب الذي يجرى على مستوى الجماعة ويشارك فيه أفراد هذه الجماعة هو تعصب موضوعة جماعة معينة، هو تعصب لجماعة معينة تمارس الأغلبية على الأقل من هذه الجماعة، بينما التعصب الفردي هو تعصب موضوعه رأي يعتقد الفرد على مسؤوليته الخاص. بطبعة الحل، تمة جديلة دقيقة بين التعصب الفردي والتعصب الجماعي.

لقد جرى لفظ التعصب على السنة اهل الانشاء العربي بمعنى الغلو في الدين والرأي الى حد التحامل على من خالفهما بشئ فيما يدين وما يرى. وأجريت ها هنا لفظ التساهل بمعنى الاعتدال في المذهب والمعتقد على ضد ذلك الغلوى، متابعة للافرنج في لفظهم المعبر عن هذا القصد<sup>١٩</sup>

فال حسن حنفى التعصب هو الانحياز التحزبي إلى شىء من الأشياء : فكرة أو مبدأ أو معتقد أو شخص، إما (مع) أو (ضد).<sup>٢٠</sup>

التعصب هو حالة فيه الشخص أو المجموعة التي تتبنى فكرة ، سواء كانت سياسية أو دينية أو ثقافية أو أي كان فقط عن طريق المبالغة (عمياء) التي تؤدي إلى أقل جيدة ، وتميل حتى أن تسبب العداة والصراع الخطيرة<sup>٢١</sup>.

التعصب هو معتقد أو رأي عن شىء ، سواء كان إيجابيا أو سلبيا ، وجهات النظر التي لم يكن لديك باكريست نظرية أو واقع الأرض ، ولكن الراسخة الصعب جدا أن يكون تقويمها أو تغييرها .بحكم التعريف ، والتعصب وعادة لا عقلانية أو شخص قناعات قوية جدا وأقل استخدام العقل حتى لا تلقي آخر أيديولوجية ، ويهدف إلى تحقيق شىء .

<sup>١٩</sup> .أديب إسحق، *التعصب والتساهل*، دار اموام، ص. ١٣

<sup>٢٠</sup> .أديب إسحاق الافغنى مجموعة مؤلفين، *أضواء على التعصب*، دار اموام، ص. ١٧٥

<sup>٢١</sup> .مراجع السابق. ص ١٨٧

## ٢) اسباب التعصب

ومن جملة أسباب التعصب التي لا يشعر بها كثير من المشتغلين بالعلوم ما يذكره كثير من المصنفين من أنه يرد ما خالف القواعد المقررة فإن من لا عناية له بالبحث يسمع هذه المقالة ويرى ما صنعه كثير من المصنفين من رد الأدلة من الكتاب والسنة إذا خالف تلك القاعدة فيظن أنها في اللوح المحفوظ فإذا كشفها وجدها في الغاب كلمة تكلم بها بعض من يعتقد الناس من أهل العلم الذين قد صاروا تحت أطباق الثرى لا مستند لها إلا محض الرأي وبحت ما يدعى من دلالة العقل

التعصب يمكن العثور عليها في كل طبقة من طبقات المجتمع ، في البلدان المتقدمة ، وكذلك في البلدان المتخلفة ، على الفكرية والمصطلحات والعادي ، والمجتمع الديني والمجتمع ملحد . والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كان التعصب هو أن الطبيعة البشرية أو بسبب هندستها؟ قال دكتور احمد مبارك<sup>٢٢</sup> في ملاحظته :

١. بعض نفسي أن أقول إن التعصب هو السمة الطبيعية (الطبيعة) للناس ، على أساس أن طبقات المجتمع البشري يمكن العثور عليها في أي من الأفراد أو الجماعات الذين لديهم التعصب. فمن قال إن التعصب هو نتيجة منطقية للتعددية الاجتماعية أو heteroginitas العالم ، لأن التعصب لا يمكن أن يحدث من دون لقاء قبل اثنين من الفئات الاجتماعية<sup>٢٣</sup>.

والتعددية وجدت أن هناك أناسا لديهم مجموعة وخارجها .التعددية التي انجبت هذا التجمع "في مجموعة" و "خارج المجموعة . "التعصب في هذا التصور هو ينظر إليها على أنها شكل من أشكال التضامن مع الشعب الذي ذاته ، ولم يجب الناس الذين هم مختلفة .العداء لا يستند إلى حجة منطقية ، ولكن فقط لا تحب ما لا ترغب (dislike of the unlike). يشبه التعصب التحيز واحد حيث لم

---

<sup>٢٢</sup> احمد مبارك، واحد من المحاضر في العلم النفس (سيكولوجي)الاسلام في الجامعة الاندونيسيا، الجامعة الاسلاميه

بجاكارتا.

<sup>٢٣</sup> . أديب إسحاق الافغني مجموعة مؤلفين، ١٩٧، المرجع السابق

تعد قدرة على رؤية المشكلة بشكل واضح ومنطقي ، وذلك بسبب عيوب في نظام الإدراك (distorsion of cognition).

إذا تتبع جذور المشكلة ، وهو متعصب في معنى الحب الأعمى لأمثالهم والكرهية لغير مرغوب فيها يمكن ان ترتبط مع مشاعر الذاتية إفتنان بانفس (narcisme). التي نشأت من الإعجاب بالانفس والفخر الذي يزيد من له أو لها المجموعة ، ومن ثم على مستوى معين يمكن أن تتطور إلى الاستياء ، ثم أصبح مقرف مع أشخاص آخرين ، أو الأشخاص الذين يختلف عنهم .هذه الخاصية هي مظهر من مظاهر الأنانية الضيقة.

٢. الرأي الثاني : قال إن التعصب ليس من طبيعة الإنسان ، وإنما هي الأشياء التي يمكن استخدامها .سبب هذا الرأي هو أن الأطفال ، في أي مكان يمكن أن يحصل مع الأطفال الآخرين ، بغض النظر عن لون البشرة أو الدين .الأطفال من أنواع مختلفة من الناس يمكن ان تحصل على امتداد طبيعي قبل ان تغرس وجهة نظر من قبل الوالدين أو من المجتمع .إذا كان رجل متعصب فطرية ، يجب أن تكون موجودة في وقت واحد في أي أعراض المتعصبين في كل مكان وزمان .في الواقع يبدو التعصب متفرقة ومتنوعة لماذا<sup>٢٤</sup> .

٣. هناك نظرية أخرى أكثر قبولاً هو أن التطرف متجذر في التجربة الفعلية الحياة . تجربة الفشل والإحباط ، وخاصة في مرحلة الطفولة يمكن أن ينمو ليشابه مستوى العاطفة و هجوم الانتقام لتحقيق النجاح ، والنجاح بعد ذلك في جسد الشعب الناجحة الأخرى .شخص تفشل دائماً أشعر أحياناً غير محبوب من قبل الآخرين الذين ينجحون .وكان الشعور في وقت لاحق تطورت الى تشعر بأنها مهددة من قبل الناس الناجحين الذين قد تقضي عليه .وظهور الجماعات المتطرفة للغاية في مجتمع يبدأ عادة مع مجموعة من الناس المهمشين دور في النظام الاجتماعي (الاقتصادية والسياسية) المجتمعات التي يعيش فيها الناس.

<sup>٢٤</sup> . <http://mubarak-institute.blogspot.com/٢٠٠٦/٠٨/psikologi-fanatik.htm>, ٢٧ juli ٢٠١٠

من النظريات المذكورة أعلاه يمكن أن نخلص إلى أنه من أجل استخراج السلوك المتعصب للشخص / مجموعة من الناس ، وليس فقط باستخدام نظرية ، لأن المتعصبين قد يكون ناجما عن عوامل عديدة ، ليس من عامل واحد فقط . يبدو السلوك المتعصب على شخص أو مجموعة من الناس في مكان أو في كل مرة.

### ج. نظرية البنيوية التوليدية

اعتمد هذا البحث على المنهج الأدبي لدى الناقد الروماني لوسيان غولدمان (Lucien Goldman) المسماة بالبنيوية التكوينية، وهذه النظرية امتداد و ردود للنظرية البنيوية التي نفت مبدع النتاج الأدبي وتتكئ على العناصر الداخلية فحسب. وينطلق غولدمان في نظريته من فكرتين أساسيتين: الأولى أن العمل الإبداعي لا يعبر عن الفرد بقدر تعبيره عن الوعي الطبقي للفئة الاجتماعية، والثانية أن العمل الإبداعي يتسم بوجود أبنية دلالية كلية تختلف من عمل إلى آخر على الرغم من إمكانية التناظر بين بنية الوعي الجماعي من ناحية وبين بنية دلالية من ناحية أخرى. ولقد ترتب على ذلك أن نقطة الاتصال بين البنية الدلالية والوعي الجماعي الطبقي هي رؤية العالم.<sup>٢٥</sup>

### ١ . الظاهرة الإنسانية

وهذه الظاهرة هي كل ما نتج عن أنشطة المجتمع وأعمالهم لفظا أو عملا، يمكن فهم ذلك بالعلم.<sup>٢٦</sup> ويرى غولدمان على أن الإنسان ويبتهم تكون في تركيب معكوس تكاملي.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٥</sup> عبد الناصر حسن محمد. نظرية التوصيل وقراءة النص الأدبي. ١٩٩٩ القاهرة: المكتبة المصري.

<sup>٢٦</sup> Faruk, *Pengaruh Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hlm. ١٢.

<sup>٢٧</sup> Faruk,., hlm. ١٣. المرجع السابق.

## ٢. العامل الاجتماعي (Subjek Kolektif)

يراد به الأديب الذي يتمثل فيه كل أفراد مجتمعه وجميع أنشطتهم، ويقال له أيضا العامل بانتقال الفرد (Subjek Trans-Individual). وذلك لأن الأديب لا يحىي إلا في مجتمع ما ولا يعامل إلا بهم، والجماعة ليست سوى شبكة معقدة من العلاقات الفردية.

## ٣. الرؤية الكونية (World of View)

فالرؤية الكونية هي المجموعة من التطلعات والأحاسيس والأفكار التي تجمع أفراد فئة ما (وغالبا ما تجمع طبقة اجتماعية) وتجعلهم يناوؤون المجموعات الأخرى.<sup>٢٨</sup>

قد سبق الذكر بأن في هذه النظرية الأدبية علاقات بين الأثر الأدبي ومجتمعه. وهذه العلاقات ليست مجرد تساوق أو تواز بسيط بين بنية الأثر الأدبي وبين شروط إنتاجه، الاجتماعية والاقتصادية، وإنما يعتبرها اندماجا تدريجيا بين سلسلة من الجمل أو الكليات Totalities النسبية<sup>٢٩</sup>.

وهذا الاندماج الشامل يحدث انطلاقا من عمليتين أساسيتين: الفهم والشرح. فالفهم هو عملية لتوضيح البنية الدلالية البسيطة نسبيا والمحايدة للأثر الأدبي. ومن مخاطر البحث في هذه المرحلة الأولية اكتشاف عدد من البنيات الدلالية في الأثر الأدبي الواحد تدل دلالة جزئية. ومهمة الباحث الانتباه إلى البنية القادرة على إقامة علاقة شاملة أو قريبة من الشمول بينها وبين الأثر الأدبي، كما ينبغي له في مرحلة الفهم هذه أن يمتنع عن إضافة عناصر دخيلة على النص أو دلالات غير منتزعة من النص ذاته. وأما عملية الشرح أو التفسير فمهمتها إقامة العلاقة بين الأثر الأدبي والواقع الخارجي، العملية التي يرى أهمية الشاعر - كعضو من أعضاء الواقع الخارجي - في تفسير

<sup>٢٨</sup> محمد نديم خشفة، المرجع السابق، ص. ٤٤.

<sup>٢٩</sup> Terry Eagleton, *Teori Sastra, Sebuah Pengantar Komprehensif* (Yogyakarta, Jalasutra, ٢٠٠٦) hlm ١٧٦



النص، وهو بالنسبة إلى غولدمان واسطة ضرورية لا تفسر وحدها تأصل الأثر الأدبي وتكوينه. ولا يتضح تكوين الأثر الأدبي من العلاقة بين مضمونه وبين مضمون الوعي الجماعي، ولكن بإقامة العلاقة بين البنيات الدلالية المنتزعة بواسطة القراءة التفسيرية وبين البنيات الذهنية المكونة للوعي الجماعي لفئة أو طبقة اجتماعية.

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. ترجمة حسان بن ثابت

##### ١. حياته

هو أبو الوليد حسان بن ثابت الأنصاري شاعر رسول الله وأشعر أهل المدح وفحل شعراء المخضرمين. نشأ في الجاهلية ونبه وشأنه فيها إذ أدرك فحولها فلم يقصر عن اللحاق بهم.<sup>٣٠</sup>

وكان ييكي أبا الوليد، أبا عبدالرحمن وأبا الحسام. وقد لقي حظوة في الجاهلية عند ملوك غسان فمدحهم واسترفدهم، فأف ضوا عليه النعم، فحفظ لهم الجميل، وبقي يذكرهم بالخير إلى آخر عمره. ولما ظهر الإسلام، وهاجر النبي إلى يثرب، أسلمت الأوس والخزرج، وأسلم حسان معهم فكان في جملة الأنصار.<sup>٣١</sup>

كانت المدينة في الجاهلية ميداناً للنزاع بين الأوس والخزرج، تكثرت فيها الخصومات والحروب، وكان قيس بن الخطيم شاعر الأوس، وحسان بن ثابت شاعر

<sup>٣٠</sup> الشيخ أحمد الإسكندري. ص ١٦٨

<sup>٣١</sup> . ابى زيد محمد بن أبى خطابى القرشى، جهرة الاشعار العربى، فى الجاهلى والإسلام، . دون الطبعة.مخضةمصر، ص : ٢٧٣

الخزرج، الذي كان لسان قومه في تلك الحروب التي نشبت بينهم وبين الأوس في الجاهلية، فصارت له في البلاد العربية شهرةً واسعة.<sup>٣٢</sup>

وقد اتصل حسان بن ثابت بالغساسنة، يمدحهم بشعره، ويتقاسم هو والنابغة الذبياني وعلقمة الفحل أعطيات بني غسان، وقد طابت له الحياة في ظل تلك النعمة الوارفة الظلال، ثم اتصل ببلاط الحيرة وعليها النعمان بن المنذر، فحلَّ محلَّ النابغة، حين كان هذا الأخير في خلاف مع النعمان، إلى أن عاد النابغة إلى ظل أبي قابوس النعمان، فتركه حسان مكرهًا، وقد أفاد من احتكاكه بالملوك معرفةً بشعر المديح وأساليبه، ومعرفة بشعر الهجاء ومذاهبه، ولقد كان أدائه الفني في شعره يتميز بالتضخيم والتعظيم، واشتمل على ألفاظ جزلة قوية، وهكذا كان في تمام الأهبة للانتقال

لما بلغ حسان بن ثابت الستين من عمره، وسمع بالإسلام، دخل فيه، وراح من فوره يرد هجمات القرشيين اللسانية، ويدافع عن محمد والإسلام، ويهجو خصومهما.. قال- صلى الله عليه وسلم- يومًا للأنصار: "ما يمنع القوم الذين نصرنا رسول الله بسلاحهم أن ينصروه بألستهم؟" فقال حسان بن ثابت: أنا لها، وأخذ بطرف لسانه، وقال عليه السلام: "والله ما يسرني به مقول بين بصرى وصنعاء".<sup>٣٣</sup>

ولم يكن حسان بن ثابت وحده هو الذي يرد غائلة المشركين من الشعراء؛ بل كان يقف إلى جانبه عدد كبير من الشعراء الذين صحَّ إسلامهم، وكان النبي- صلى الله عليه وسلم- يثني على شعر حسان، وكان يحثُّه على ذلك ويدعو له بمثل: "اللهم أیده بروح القدس"، وعطف عليه وقرببه منه، وقسم له من الغنائم والعطايا، إلا أن حسان بن ثابت لم يكن يهجو قريشًا بالكفر وعبادة الأوثان؛ وإنما كان يهجوهم بالأيام التي هُزموا فيها، ويُعيرهم بالمثالب والأنساب، ولو هجاهم بالكفر والشرك ما بلغ منهم مبلغًا.. وكان حسان بن ثابت لا يقوى قلبه على الحرب، فاكتفى بالشعر، ولم ينصر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بسيفه، ولم يشهد معركةً مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ولا غزوةً.

<sup>٣٢</sup>. <http://www.ikhwanonline.com/Article.asp?ArtID=٦٣٦٦&SecID=٣٦٢>, ٠٣ Juni ٢٠١٠.

<sup>٣٣</sup>. ابى زيد محمد بن أبى خطابى القرشى، المرجع السابق

ومما لا شك فيه أن حسانَ بن ثابت كان يحظى بممثلةٍ رفيعةٍ، يجلُّه الخلفاء الراشدون ويفرضون له في العطاء في الوقت نفسه، فإننا لا نجد في خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - موقفاً خاصاً من الشعر، ويبدو أن انشغاله بالفتوحات وحركة الردة لم تدع له وقتاً يفرغ فيه لتوجيه الشعراء أو الاستماع إليهم، في حين نجد أن عمر - رضي الله عنه - يجب الشعر، خاصة ما لم يكن فيه تكرار للفظ والمعنى، وقد روي عن كلٍّ من الخليفَتين الراشدين عددٌ من الأبيات، لسنا في صدِّ إيرادها

## ٢. أغراض شعره

أكثر شعر حسان في الهجاء، وما تبقى في الافتخار بالأنصار، ومدح محمد - صلى الله عليه وسلم - والغساسنة والنعمان بن المنذر وغيرهم من سادات العرب وأشرفهم، ووصف مجالس اللهو والخمر مع شيء من الغزل، إلا أنه منذ إسلامه التزم بمبادئ الإسلام، ومن خلال شعر حسان بن ثابت نجد أن الشعر الإسلامي اكتسب رقةً في التعبير بعد أن عمّر الإيمان قلوب الشعراء، وهي شديدة التأثير بالقرآن الكريم والحديث الشريف مع وجود الألفاظ البدوية الصحراوية .

ومهما استقلّت أبيات حسان بن ثابت بأفكار وموضوعات خاصّة.. فإن كلاً منها يعبر عن موضوع واحد؛ هو موضوع الدعوة التي أحدثت أكبر تغيير فكري في حياة الناس وأسلوب معاشهم، وسنقسم شخصية حسان بن ثابت الشعرية إلى أربعة أقسام، هي:

### (١) شعره القبلي

قبل أن يدخل حسان بن ثابت في الإسلام كان منصرفاً إلى الذود عن حياض قومه بالمفاخرة، فكان شعره القبلي تغلب عليه صبغة الفخر، أما الداعي إلى ذلك فالعداء الذي كان ناشباً بين قبيلته والأوس، ولقد كان لفخر حسان نفحة عالية واندفاعاً شديداً.

## ٢) ارتباطه بالغساسنة

اتصل حسان بالبلاط الغساني، فمدح كثيراً من أمراء غسان، أشهرهم عمرو الرابع بن الحارث، وأخوه النعمان، ولاسيما جبلة بن الأيهم، وقد قرب الغساسنة الشاعر وأكرموه وأغدقوا عليه العطايا، وجعلوا له مرتباً سنوياً، وكان هو يستدر ذلك العطاء بشعره:

يسقون من ورد اليريص عليهم      بردى يصفق بالرحيق السلسل  
بيض الوجوه كريمة أحسابهم      شمُّ الأنوف من الطراز الأول

## ٣. مؤلفاته

ليست هناك العديد من المصادر التاريخية لكتابة نتائج الاعمال الادبي لحسان بن ثابت. اكثر من المصادر أو الكتب تاريخ العربية أوضح موضوع الأعمال الأدبية فقط كما موضوع فخر أو موضع المدح. على حد حياتهم من الجاهلي والإسلام ولكن هناك بعض الأعمال الأدبية ( الشعر) الذي تكون "شعر رئيسية" (Masterprice):

١) شعر حسان بن ثابت في توفى الرسول، وهو العمل الممتاز الذي شعر عندما توفى الرسول. منها :

بطيبة رسم للرسول ومعهد      منير وقد تعفو الرسوم وتحمد

ولا تمتحي الآيات من دار حرمة      بها منبر الهادي الذي كان يصعد

وواضح آثار وباقي معالم      وربيع له فيه مصلى ومسجد

بها حجرات كان يتزل وسطها      من الله نور يستضاء ويوقد

(٢) هجاء ابي سفيان، وهو الرد على هجاء ثلاثة شاعر قريش (عبد الله بن العاص ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عمرو بن العاص) الى النبي والإسلام.

(٣) شعر فتح مكة، وهو شعر حسان مشهور عندما فتح مكة.

## ب. البيئة في حياة حسان بن الثابت :

### ١. الحالة الدينية

كان للعرب الجاهليين عدّة الأديان وشتّى المذاهب، قليل منهم اليهود وعدد كثير منهم من المسيحيين ولكنّ هذا الدين رغم كثرة أمته ليس منتشرًا بينهم، ومعظم العرب الجاهليين كانوا وثنيين مشركين يعبدون الأصنام والأحجار والكواكب والنيران وينكرون البعث والنشور. فلما ظهر الإسلام دعاهم إلى دين واحد مرضي عند الله وعلمهم العلوم الجديدة وردّ كلّ المعتقدات سوى المسيحية واليهودية<sup>٣٤</sup>.

كان معظم العرب وثنيين يعبدون الأصنام ، ومن أصنامهم (هبل واللات والعزى ومناة) هذا إلى جانب أصنام خاصة يقتنونها في المنازل ، وكان أحدهم ربما صنع له صنماً من التمر أو العجوة ، فإذا جاع أكله . ومن العرب من عبد الشمس والقمر والنجوم ، ومنهم من عبد النار .

وكان قليل من العرب يعتنقون اليهودية والنصرانية ، لكنهم لم يكونوا على بصيرة بحقائق الدين ، على أن فئة من العقلاء لم تعجبهم سخافات الوثنية فعدلوا عن الأصنام وعبدوا الله على ملّة إبراهيم عليه السلام ، وكانوا يسمّون الحنفاء ، وقد سجّل تاريخ الأدب كثيراً من شعر الحنفاء .

<sup>٣٤</sup> جوزيف الهاشمي وأصدقائه، *المفيد في الأدب العربي*، (بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر)، ص. ١٧٨.

ومن الدواعي القوية والمؤثرات الفعّالة والبواعث الفدّة لنمو الأدب واللغة العربية هو القرآن الكريم الذي أنزله الله على رسول أمي محمد صلى الله عليه وسلّم فكان الأدب الجاهلي وأنواعه من الخطابة والمثل والحكمة والموعظة والأشعار يتأثرون بأسلوب القرآن، يقتبس الخطباء والوعّاظ وأهل الحكمة في خطبته وموعظته وحكمته آية أو أكثر من القرآن العزيز.

وحسّن الإسلام أوضاع وحقوق المرأة عما كانت عليه سابقاً فقد أعطاهما دورها في بناء المجتمع الإسلامي حين أنقذها من عبوديتها، ومنع وأدها، وكفل لها حق العلم واختيار الزوج والميراث إلى حد ما، وكلفها ما كلف به الرجال من أمور الدين باستثناء بعض الحالات التي أدت إلى وصف المرأة بأنها ناقصة عقل ودين.

## ٢. الحالة العقلية:

وأما حالهم العقلية فقد كان التبابعة في اليمن، والمناذرة والغساسنة في الشمال على حظ من العلوم والمعارف، ولكن دراجة رقيهم، وحقيقة علومهم لاتزل سرا مطويا في جوف الأرض وتحت رمال الصحراء. اما العدنانيون فقد كسبتهم قوة الملاحظة وكثرة التجارب بعض العلم المبني على التجربة والاستقراء، فعرفوا الطب والبيطرة والخيل لإتصالها بالحروب<sup>٣٥</sup>، ولا حظوا الأنواء والنجوم والرياح لعلاقتها بالكأ والعشب، واليهتدوا بها في ظلمات البر والبحر، ويرعوا في الأنساب والأخبار والأشعار للمحافظة على عصبيتهم والتحدث بمفاخرهم ومآثرهم، ومهروا في الفراسة والقيافة ووصف الأرض لكشف الدعي فيهم، وطلب الهارب منهم، وكانوا يعتقدون بالكهانة والعوامة والزجر، ففزعوا إلى

<sup>٣٥</sup>. دكتور محمد إبراهيم الفيومي، ١١١٩. في الفكر الديني الجاهلي. القاهرة: دار المعارف

الكهان في أمراضهم, واستفتوا العرافين في أغراضهم, حتى ذهب الإسلام بكل ذلك.

وجملة القول : إن المجتمع العربي خارج القبيلة كان مفككا من الجهة السياسية والإقتصادية, مرتبطا من الجهة الخلقية والعقلية والأدبية, ولو ساغ لنا ان نحكم على العرب بمقتضى لغتهم وادبهم لوجدنا لهم نفوسا كبيرة, واذهانا صافية, ومعارف واسعة, كونوا أكثرها من نتاج قرائحهم وثمار تجاربهم, فإن لغتهم وهي صورة اجتماعهم لم تدع معنى من المعاني التي تتصل بالروح والفكر والجسم والجماعة والأرض والسما والسماء وما بينهما إلا استوعبت أسماءه, ورقبت أجزائه, ووضع اللفظ للشيء دليل على وجوده وعلمه, ولا يكون التمدن اللغوي غلا بعد تمدن إجتماعي باق في حقيقته وإن لم يرتق في شكله, فتمدنهم اللغوي دليل على تمدنهم الإجتماعي.

### ٣. الحياة السياسية

حياتهم السياسي في الجاهلية لم يكن لهم وضع سياسي , وإنما كانوا قبائل من البدو الرحّل , وتخضع كل قبيلة لشيخها الذي يكون عادة فارساً وسيداً يتحلى بالمثل العليا من كرم , وإقدام ونجدة , وفصاحة , وكان لكل قبيلة مقاتلوها , وشعراؤها , وخطبائها الذين يلبون حاجة قبائلهم في السلم والحرب . ثم جاء الإسلام وجاء محمد بما يسميه المسلمون بالنور من عند الله , فجعلهم خير أمة أخرجت للناس على حد تعبيره , وحملهم ما سماه برسالة الله إلى عباده , ووحدهم تحت لواء واحد , فإذا الأعداء المتناحرون بالإمس يتحولون إلى جيوش موحدة يخفق عليها علم الإسلام , وقد اتجهت تلك الجيوش إلى ميادين الفتوحات فأسقطت أعظم إمبراطوريتين في ذلك العصر , وهما فارس والروم . ثم تكونت الخلافة الإسلامية فأصبحت ذات نفوذ سياسي شامل , وأصبح للعرب دور مهم في العالم بما نشروا من دين وعلوم .



#### ٤ . الحياة الاجتماعية

كانت القبيلة في الجاهلي تتألف من ثلاثة طبقات : أبناؤها الذين يربط بينهم الدم والنسب، وهم عمادها وقومها، والعبيد؛ وهم رقيقها المحلوب من البلاد الأجنبية المجاورة وخاصة الحبشة، والموالي؛ وهم عُشقاؤها، ويدخل فيهم الحلعاء الذين خلعتهم قبائلهم ونقسهم عنها لكثرة حرائرهم وجناياتهم.<sup>٣٦</sup> كان عرب الجاهلية فريقين: أهل الحضر ، وكانوا قلة ، وأهل البادية ، وهم الكثرة .

أما الحضر ، فكانوا يعيشون في بيوت مبنية مستقرة ، ويعملون في التجارة وبعض الزراعة والصناعة ، ومن أولئك الحضر سكان مدن الحجاز ، وسكان مدن اليمن ، ومن أشهر حضر الجاهلية سكان مكة . وهم قريش وأحلافها . أما أهل البادية أو أهل الوبر ، فكانت حياتهم حياة ترحال وراء منابت العشب ، لأنهم يعيشون على ما تنتجه أنعامهم . وكانت لعرب الجاهلية أخلاق كريمة ، تم الإسلام مكارمها وأيدها . ولهم أخلاق ذميمة أنكرها الإسلام وعمل على محوها<sup>٣٧</sup> . فمن أخلاقهم الكريمة: دق والوفاء والنجدة . ومنها الجرأة والشجاعة والعفاف واحترام الجار والكرم . أما عاداتهم الذميمة فكان منها الغزو والنهب والسلب ، والعصية الجاهلية ، وواد البنات وشرب الخمر ، ولعب القمار . وكل ما سجّله التاريخ من عادات العرب وتقاليدهم وأيامهم في حالتي سلمهم وحرهم تجده مدوّناً في أشعارهم.

<sup>٣٦</sup> . دكتور شوقي ضيف، تاريخ الادب الاعربي، دارالمعارف، ص ٦٨

<sup>٣٧</sup> . جوزيف الهاشمي وأصدقائه. ص ١٧٨، المرجع السابق

وقد حاول الإسلام بناء المجتمع على الإحياء والتضحية حيث ذكر القرآن:  
(إنما المؤمنون اخوة).

وإن كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - لم ينشئ أى تنظيم مركزى مالى حتى بعد فتح مكة واتساع نفوذ المدينة، بل ترك للقبائل كيائها، واكتفى بإرسال عماله أو ممثلين عنه لنشر مبادئ الدعوة ولجمع الزكاة والعشور، إلا أنه فى الوقت ذاته وضع مبدأ أساسيا من مبادئ المحاسبة المالية وهو ألا يأخذ العامل مع جمعه المال هدية من أحد خلال عمله، حرصاً على الأموال العامة وسدّاً لجميع أبواب استغلال المنصب والنفوذ للإثراء، وكانت وظيفة بيت المال جمع أموال المسلمين لتوزيعها وليس لخرزها، وكان يقوم بعمليات القرض فى حالات معينة، وقد كانت موارد بيت المال: خمس الغنائم، وأنواع الضرائب المعروفة فى النظام الجبائى الإسلامى من صدقة وأعشار على المسلمين وجزية على أهل الذمة، وقد أدّى تطور الأسواق فى مكة والمدينة ثم فى الأمصار إلى إحداث وظيفة أو خطة دينية اقتصادية هى (وظيفة أو خطة المحتسب).

ويلفت إلى أن قضية (العملة) قد برهنت على تسامح دينى عند المسلمين، فبالرغم من سيطرة الدولة الإسلامية الناشئة على الأقاليم الساسانية والبيزنطية والقوة العسكرية والساسية لها واتساع المساحة التى تسيطر عليها فإنها لم تضرب عملة جديدة وظلت تستعمل العملة الساسانية والبيزنطية إلى خلافة عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ)، وكانت أول محاولة لإدخال تغيير جزئى على العملة المتداولة هو ضرب عمر الدراهم على الطراز الساسانى سنة ٢٠ هـ، ونقشت عليه صورة يزدجرد الثالث، وكسرى الثانى، وكتب عليها اسم الملك ومدينة الضرب والتاريخ بالحروف البهلوية، ولكنه نقش فى الوقت نفسه بالحروف الكوفية (بسم الله) و (بسم الله ربى) وكتب على بعضها (جيد)، ومن الواضح أن الهدف من هذا التغيير هو ضبط الدرهم الشرعى.

التجارة فى مجتمع صدر الإسلام فيشير فى البداية إلى أنه يميل إلى الاعتقاد بأن خشية قريش من فقدان امتيازاتها وموارد ثرائها المرتبطة بدور وسيط ذى

شأن في الدورة التجارية الدولية يومئذ وسيطرهما على المسالك التجارية في الجزيرة كان العامل الحاسم والفعال في مقاومتها للدعوة الإسلامية، ولذا كان أنصار الدعوة الأوائل — في نظر المؤلف — من الضعفاء والمساكين العائشين على هامش ما أسماه (مجتمع الأرستقراطية التجارية المكية)، ويرى المؤلف أيضاً أن الدعوة الجديدة قد هددت مصالح قريش خاصة بعد تأسيس الدولة في المدينة، حيث عجزت قريش عن تأمين أمن مسالك قوافلها التجارية.

## ح. الخلاصة من شعره

### ١. "هجاء ابي سفيان"

كانت تتعلاق بين السلام والادب (الشعر) ، كما المثال الادب للدعوة او للجهاد . من ناحية أخرى ، يمكن أن يصبح الأدب عدو للإسلام كما عندما ظهرت هجاء او مجدفا للإسلام . في عصر النبي ، الشعر ليس له سوى عمل في الأدب ولكن لمولد النشاط في الحرب أيضا. عرفنا ان العربية في عصر الجاهلي و صدر الاسلام يحبون الشعر . في صدر الإسلام ، كانت ٤ طبقات الشعراء ، وقد بحث في الباب السابق. حسن بن ثابت كان واحدا من المهاجرين. عندما هاجر النبي إلى المدينة المنورة كان حسان واحد منهم ، أول شاعر الإسلام بعد هجرة . كان حسن بن ثابت لم يشارك في الحرب ، ولكن فقط محاربة الجهاد مع الشفويهم . يسر النبي والملوك جبرائيل . قصائد حسن بن ثابت يرفع معنويات المجاهدين . أدرج قصائد كتبها حسن كجزء من الجهاد ، والتي قد تكون ويمكن القول كوسيلة للجهاد.

في واحد يوم جاء ثلاثة الشعاع من القريش هجاء الى النبي والإسلام. وهي عبد الله بن العاص ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عمرو بن العاص. انهم لم يدخلوا الإسلام، ثم أرسل واحد من اصحاب الى علي بن أبي طالب للإجابة ذلك الهجاء. وقال علي : "إذا يأذن الرسول ، وسأفعله". سماع هذه الإجابة ، وقال واحد من اصحاب أخرى "يا رسول ، أذن علي بن ابي طالب للرد على الناس الذين هجائنا". فأجاب الرسول : "لا يوجد ذلك من علي". الغرض على أن علي بن أبي طالب من غير المناسب لهذه المهمة. ثم قال الرسول : " ما يمنع القوم الذين نصرنا رسول الله بسلامهم أن ينصروه بسلامهم".

وبعبارة أخرى ، يريد الرسول دُفع بالسان ، كما دافعهم عن الأسلحة الحادة. كان واحد الشاعر الذي دخل الى الاسلام في الحضور ، واسمه حسان بن ثابت ثم قال : "أنا لذلك، يارسول الله"، ثم أذن رسول له. وذلك الشعر مشهور بـ "هجاء ابي سفيان"<sup>٣٨</sup>، فإنه في هجوه إياه يهجوا بن عم الرسول.

الا ابلغ ابا سفيان عتي	فانت مجوّف نخب هواء
بان سيوفنا تركت كعبدا	وعبد الدار سادتها الاماء
هجوت محمدا فاجبت عنه	وعند الله في ذلك الجزاء
اتهجوه ولست له بكفو	فشر كما لخير كما الفداء
هجوت مباركا برا حنيفا	امين الله شيمته الوفاء
فمن يهجورسول الله منكم	ويمدحه وينصره سواء
فإنابي ووالدهو عرضي	لعرض محمد منكم وقاء
لساني صارم لاعيب فيه	وبجريا لا تكذره الدلاه

؛ وقال أيضاً في هجاء أبي سفيان

لست من المعشر الأكرمين  
لا عبد شمسٍ ولا نوفلٍ

<sup>٣٨</sup> بطرس البستان، أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، حياتهم-آثارهم-نقد آثارهم، دارمارون عبود،

وليس أبوك بساقى الحجيج      فاقعد على الحسب الأردل  
ولكن هجين منوط بهم      كما نوّطت حلقة الحمل  
تجيش من اللؤم أحسابكم      كجيش المشاشة في الرجل  
فلو كنت من هاشم في الصميم —      لم تمجنا ، وركى مُصطفى

## ٢. "شعر فتح مكة"

ويسمى بموضع "فخر و هجاء" أيضا. في السنة السابعة من الهجرة عُقد صلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش على أن يدخُل المسلمون مكة للحج بعد عام. ولكن قريشاً نقضت هذا العهد فجهز الرسول صلى الله عليه وسلم جيشاً قويا لمحاربة المشركين وفتح مكة. ولما كان الشعر في العصور القديمة وسيلة الإعلام العامة. نزل ميدان الحرب واستخدمته الأطراف المتحاربة وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم به فقال: " اهْجُهم يا حسانُ فإنَّ شعرك أشدَّ عليهم من وقع السيوف " لذلك أنبرى حسان بن ثابت رضي الله عنه يهجو قريشاً ويُشيدُ ببطولة المسلمين من الأنصار والمهاجرين ويشجاعتهم ويعلن تصميمهم على قتال المشركين وفتح مكة ما لم توافق قريش على دخول المسلمين مكة وأدائهم العمرة ، ويرد على أبي سفيان بن الحارث الذي هجا الرسول.<sup>٣٩</sup>

عدمنا خيلنا إن لم تروها (\*) تثير النقع موعدها كداء  
يبارين الأعنة مصعدات(\*) على أكتافها الأسل الظماء

<sup>٣٩</sup>. <http://muslim12.wordpress.com/2010/01/06/hasan-bn-tsabit-alanshary>, ٢٣ Agustus ٢٠١٠.

تظل جيادنا متمطرات (\*) تلطمهن بالخمير النساء  
 فيما تعرضوا عنا اعتمرنا(\*) وكان الفتح وانكشف الغطاء  
 وإلا فاصبروا لجلاد يوم (\*) يعز الله فيه ما يشاء  
 وجبريل أمين الله فينا (\*) وروح القدس ليس له كفاء  
 وقال الله قد أرسلت عبدا (\*) يقول الحق إن نفع البلاء  
 شهدت به فقوما صدقوه (\*) فقلتم لا نقوم ولا نشاء  
 وقال الله قد يسرت جنداً (\*) هم الأنصار عرضتها اللقاء  
 لنا في كل يوم من معد (\*) سباب أو قتال أو هجاء  
 فنحكّم بالقوافي من هجانا (\*) ونضرب حين تختلط الدماء  
 ألا أبلغ أبا سفيان عني (\*) فأنت مجوف نخب هواء  
 بأن سيوفنا تركتك عبداً (\*) وعبد الدار سادتها الإماء  
 هجوت محمداً فأجبت عنه (\*) وعند الله في ذلك الجزاء  
 أتهجوه ولست له بكفاء (\*) فشر كما لخير كما الفداء  
 هجوت مباركاً برا حنيفاً (\*) أمين الله شيمته الوفاء  
 فمن يهجو رسول الله منكم (\*) ويمدحه وينصره سواء

#### د. أشعار الحسان المتهممة بتضمينها على قضية التعصب

وردت في بضعة أبيات شعر "هجاء ابي سفيان" للحسان اعمل وكلمة بمعني التعصبي. كان قد تفوه بها في حال الوله الغالب المستولي على شعوره. فيقول حسان في التعصب:

فانت مجوف نخب هواء	الا ابلغ ابا سفيان عتي
وعبد الدار سادتها الاماء	بان سيوفنا تركتك عبدا
وعند الله في ذلك الجزاء	هجوت محمدا فاجبت عنه
فشر كما لخير كما الفداء	اتهجوه ولست له بكفو

غضب حسان غضبا شديدا لحال ابا سفيان. اذن الرسول لردالهجاء. قال الرسول  
الله: " ما يمنع القوم الذين نصرُوا رسول الله بسلاحهم أن ينصروه بلسانهم".  
قال حسان في الاوّل شعره ان ابا سفيان جبان، بكلمة " مجوّف نخب هواء "،  
الكلمة قاسية اسلوبه في المعنى ، مرادفا للأسلوب الجاهلية القاسية. لان هذه رد اليها.  
وفي بيت الثالث قال حسان : " هجوت محمدا فاجبت عنه ". أمر النبي لحسان للعودة ابو  
سفيان (الجاهلية). يستخدم حسان هذه الأمر للرد ذلك الهجاء. اهانة والهجاء للنبي كما  
إهانة والهجاء للإسلام. إذا تركت لحالها سيعطل عملية الدعوة الاسلام. وبعده يمدح  
<sup>٤٠</sup>حسان للرسول. في هذه المدح قرّن الرسول بأبي سفيان. قيل أن ابي سفيان ليس مشابهة  
بالرسول. ويستمر حسان مدحه :

هجوت مباركا براحنيفا	امين الله شيمته الوفاء
فمن يهجو رسول الله منكم	ويمدحه وينصره سواء
فإنابي ووالدهو عرضي	لعرض محمد منكم وقاء
لساني صارم لاعيب فيه	وبجريا لا تكذره الدلاه

يمدح حسان ليعرض أن من الذي أهان هو اخير من عند الله. ليس ملائم إذا رفع  
أبي سفيان السبابة الى الرسول، من الذي يُحب. وفي اخير شعر قال حسان لتذكير وتهدد  
ابي سفيان مع قبلته. أن حسان ان يكون درعا و حصنا بشعره ولسانه. هذه المدح متفرق  
بمدح الحسان الاخرى، عرفنا ان كثير المدح يُمدح الرسول في شعاره. المتفرق يأتي في  
السباب عند كلام الشعر. هذه الشعر عمد ومبشرة بسباب رد الهجاء. يتفرق بالشعر  
الذي كلام في الفرصة والسباب الاخرى.

فالباحث يرى الحركة التعصبات في شعر حسان عندما رد سخر الناس الذي  
يسخر النبي (ابي سفيان). التعصب هنا يمكن ان تفسر لدفاع. ومع ذلك ، يبدء هذا  
الدفاع لأن حسان يجب والولاء الى الاسلام. وكان الاسلام يكون مُسخرين.

<sup>٤٠</sup> . كما قيل ان حسان مشهور بـ " شعر الرسل " بشعر مدحه عند صدر الاسلام.

عندما قامت مجموعة او قبيلة سُخر بالجماعات او القبيلة أخرى، ستجابه عن ذلك بأني رد سخر للدفاع . وهذا ما يحدث غالبا في الحياة . هذا الرد لتكون هجوم على أسباب الحادث، وتكون وجود ولاء والحب. والولاء كما تكون في حال الحسان لن يخرج دون وجود التعصب لقومه (اسلام).

يقول حسان مينا حالته بشعره، كلام والقصيدة سخرية و مدقع من حسان للآبي سفيان تكون شكل من أشكال الحب . لم يشأ من الذين يحبه أذل وتداس . تقول في علم سيكولوجي المتعصب ، أن الإجراء أو شكل من أشكال التعصب<sup>٤١</sup> أن تنشأ عندما دفاع ضد السخرية من الأفراد أو الجماعات الأخرى . هذا الدفاع هو شكل من أشكال التضامن ، ووجود الحب للنبي والاسلام. قد بحث في الباب السابق أن اشتبكت مجموعتان لذلك "*like and dislike*". بين المجموعتين تولد الكراهية . وينظر التعصب هنا تكون وجود في التضامن (*solidaritas*) مع الناس الذين فرقا. والان نجد المسألة كما ذلك في المشجعين لكرة القدم.

وفي شعر فخر و هجاء قال حسان :

عدمنا خيلنا إن لم تروها(\*) تثير النقع موعدها كداء  
يبارين الأعنة مصعدات(\*) على أكتافها الأسل الظماء  
تظل جيانا متمطرات(\*) تلطمهن بالخمير النساء  
فإما تعرضوا عنا اعتمنا(\*) وكان الفتح وانكشف الغطاء  
وإلا فاصبروا للجلاد يوم(\*) يعز الله فيه ما يشاء  
وجبريل أمين الله فينا(\*) وروح القدس ليس له كفاء  
وقال الله قد أرسلت عبدا(\*) يقول الحق إن نفع البلاء  
شهدت به فقوما صدقوه(\*) فقلتم لا نقوم ولا نشاء  
وقال الله قد يسرت جنداً(\*) هم الأنصار عرضتها اللقاء  
لنا في كل يوم من معد(\*) سباب أو قتال أو هجاء

٤١ . أديب إسحاق الافغني مجموعة مؤلفين، المرجع السابق



فنحكم بالقوافي من هجانا(\*) ونضرب حين تختلط الدماء  
ألا أبلغ أبا سفيان عني(\*) فأنت مجوف نخب هواء  
بأن سيوفنا تركتك عبدا(\*) وعبد الدار سادتها الإماء  
هجوت محمدا فأجبت عنه(\*) وعند الله في ذلك الجزاء  
أهجوهم ولست له بكفاء(\*) فشر كما لخير كما الفداء  
هجوت مباركاً برا حنيفاً(\*) أمين الله شيمته الوفاء  
فمن يهجو رسول الله منكم(\*) ويمدحه وينصره سواء

فتح حسان بن ثابت بالتهديد والغضب في الاول شعره ، على الرغم من عدم تلقي العلاج من القبيلة القريش الذين يهانة الإسلام بالإجراءاتهما (انتهكت الاتفاق الحديبية). حتى في التهديده تحدي حسان الحرب الى القريش. تمثل حسان عن شجاع خيل جيش الاسلام بكلمة شعره :

يبارين الأعنة مصعدات(\*) على أكتافها الأسل الظماء  
تظل جيانا متمطرات(\*) تلطمهن بالخمير النساء  
وهدد حسان مرة أخرى :

وإلا فاصبروا لجلاد يوم(\*) يعز الله فيه ما يشاء  
وحبريل أمين الله فينا(\*) وروح القدس ليس له كفاء

إذا كان الحرب . الإسلام هو الذي سيفوز و سيغتنام مكة المكرمة . قيل في شعره أن الإسلام ساعد بجبريل، واحد من ملاك الله . وأي كانت هجمات قريش كما الافتراءكم ، سخركم أو حتى الحرب ، بخلال الشعره ينذار حسان ابى سفيان مع قبيلته أن الإسلام لم تتراجع ولم تخاف. خرجت ذلك الكلمات منه كما الرماح والسيوف الى امام وجه قريش . وبدون خوف حسن يخرج "رماح" و "سيوف" ه.

و أي المقاومة من القريش سيوجه الاسلام. وعلى الرغم الحرب. يقوله حسان بكلمة الشعر العال :

فحككم بالقوافي من هجانا(\*) ونضرب حين تختلط الدماء

ذلك الحال يكون الوجود حب وولاء الحسان للرسول وشعبه (الإسلام) ، ولا خاف عند حسان لنشر تهديد الى قريش . كل ما وقوف في مواجهه . وكان الانتهاكات في ذلك نقطة الاتفاق(الاتفاق الهديبية) من جانب قريش، تكون الغضبة من المسلمينو حسان واحد منهم.

#### ه. العوامل التي تدفع حسان بن ثابت لتعبير التعصب في أشعاره

وأما التعصب عند شعر الحسان فيرى الباحث من منظورين، البعد الافكار والبعد الاجتماعي، وهذا يكون عوامل التي تدفع حسان بن ثابت لتعبير التعصب في أشعاره :

#### ١ . البعد الافكار

قال عبد الرحمن البدوي في مقدمة كتابه<sup>٤٢</sup>، قد استند التعصب في الحضارة العربية على أسباب دينية . والسبب في ذلك هو الدين عاملا حاسما وراء تشكيل حركة الوطنية والأمم المتحدة في البلاد مع حضارة . جاء ذلك توضيحا لنا العلاقة بين الصئوبية(التعصب العرقي) والترعات الدينية . لأن الدين هو السمة الأبرز في التقاليد القومية والتعصب العرقي.

<sup>٤٢</sup> . ترجم من كتاب "من تاريخ الاعداد في الاسلام" في ايندونسي نُكتب بـ "Sejarah ateis dalam islam"

وقد بحث في باب السابق، قال دكتور احمد مبارك ان واحد من اسباب التعصب يأتي أن هو نتيجة منطقية للتعددية الاجتماعية، والتعددية وجدت أن هناك أناسا لديهم مجموعة وخارجها. التعددية التي انجبت هذا التجمع "في مجموعة" و "خارج المجموعة". "التعصب في هذا التصور هو ينظر اليها على أنها شكل من أشكال التضامن مع الشعب الذي ذاته ، ولم يجب الناس الذين هم مختلفة. العدا لا يستند إلى حجة منطقية ، ولكن فقط لا تحب مالا ترغب. ويرى الباحث ان ما الذي تقول بعد الافكار يكون واحد من اسباب التعصب في شعر "هجاء ابي سفيان" و " هجاء و فخور " لحسان بن ثابت هنا.

## ٢ . البعد الاجتماعي

ويرى الباحث أن قضية التعصب في شعر "هجاء ابي سفيان" و "فخر و هجاء" لحسان بن ثابت ترتفع بسبب الدفاع. الدفاع لمجموعة (الإسلام). تم صب الدفاع في الشعر. وقد عرفنا في تلك العصر (الجاهلية وفي صدر الإسلام) نمط من الشعر الذي هو في الواقع سميكة مع التعصب، تتسخر بين المجموعات او القبائل. و نعرف حسان بن ثابت أبدا يعيشون في الجاهلية<sup>٤٣</sup>. بالطبع واسلوب "الجاهلي" في شعره لا تختفي تماما عندما دخوله في الاسلام. كما أنه قد يعثر على نمط لغة قاسية عند الرد قصائد شعره من قريش.

---

٤٣ . وحدا عندما تحولت إلى الإسلام أكثر أو أقل من ٦٠ سنوات عمرهم.

## الباب الرابع الإختتام

### أ) الخلاصة

١. وقد وردت كلمة التعصب في الشعر "هجاء ابي سفيان" و "فخر و هجاء" لحسان بن ثابت هناك نوعان من الجماعات المتحاربة، الاسلام و قريش. وردت في شعر "هجاء ابي سفيان" حول ستة شعار التي فيها التعصبية. في ذلك الستة، موجد "حركة" التعصبية لحسان. وذلك الستة تكون الجواب عن مقال ابي سفيان الى محمد، من الذي الاحترام في الإسلام. وذلك التعصبية تعصب عقدة، لأن ذلك بسباب الدفاء لرسول الله. كل من هجاء إلى الرسول هو عدو لحسان وردت التعصبية في شعري شعر "هجاء و فخر"، وهي في ٣ بيت في الاول الشعر، عندما تهدد الى القريش بتصور خيل الاسلام. وبيت الاخير عندما يحذر حسان انّ الاسلا سيرد كلما يهجوم القريش. يتأكد حسان اذا كان هناك حرب ، سيفوزو الإسلام. وسيفتحو مكة المكرمة بنصر الجبريل. و اشار الى ان قوة من قريش ليس مقارن إذا كانت الحرب ضد بالإسلام. وذلك التعصبية تعصب عقدة. بسباب دفائه لأقدته، الاسلام.

٢. فالعوامل التي يكون سباب لحسان بن الثابت تدفع عبارات التعصبية في الشعره يرى الباحث (الأول) ، لسباب ردا على إهانة العدو، ووجد التضامن (solidaritas) لفرقة الذي تُدعف. (الثانية) البيعة، عُرف أنّ خصائص الشعر

في تلك الزمان (الجاهلية وصدراالإسلام). تكون الشعر لنبوغ بين القبيلة او التعصب العشيرتها. وتفتخر المجموعة التي تُتبع.

## ب) الاقتراحات

يعتقد الباحث أن هذا البحث بعيد عن الكمال، إما من أفكاره وإما من طريقة البحث، ويرجو انتقادات الغير واقتراحاته حتى يكون فيما بعد أحسن من هذا البحث.

فهذا البحث بموضوع الشعر والتعصية ربما يكون شيئاً جديداً في قسمنا اللغة العربية وآدبها، فيرى أن لهذا الموضوع مجالاً خصباً للباحثين. فيرجو منهم أن يبحثوا في معالم، أفكار، أو طريقة الأخرى.

## المراجع

## المراجع

- أحمد الاسكندري و مصطفى عناني، *الوسيط في الأدب العربي و تاريخه*؛ الطبعة الثامنة عشرة (مكة : دار المعارف، ١٩١٦م) .
- فواد اقرام البستاني ، *الشعر الجاهلي* ، نشأته-فنونته-صفاته (بيروت : جميع حقوق محفوظة للطبعة ، ١٩٣٧) .
- ابي زيد محمد بن أبي خطاب القرشي، *جمهرة الاشعار العرب*، في الجاهلي والإسلام، .  
دون الطبعة.هضةمصر.
- إبراهيم على أبو الخشيب، دون السنة. *في محيط النقد الأدبي*. دون الطبعة.
- أحمد حسن الزيات، *تاريخ الأدب العربي، للمدارس الثانوية والعليا*. دون السنة. دار المعرفة: بيروت-لبنان.
- أديب إسحق، *التعصب والتساهل*، دار اموام.
- أديب إسحاق الافغني مجموعة مؤلفين، *أضواء على التعصب*، دار اموام.
- بطرس البستاني، *أدباء العرب في الجاهلية و صدر الإسلام، حياتهم-آثارهم-نقد آثارهم*، دارمارون عبود.
- جوزيف الهاشمي وأصدقائه. *المفيد في الأدب العربي*، بيروت

دكتور محمد إبراهيم الفيومي. *في الفكر الديني الجاهلي*. القاهرة: دار المعارف  
شوقى ضيف، *تأريخ الادب الاعربي*، دارالمعارف.  
محمد الأمين الشنقيطي، ١٤٢٤، *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن*، ج:٦، مكتبة  
مشكاة الإسلامية.  
محمد نديم خشفة، *تأصيل النص المنهج النبوي لدى لوسيان غولدمان* (حلب: مركز  
الإفتاء الحضاري، ١٩٩٧).  
محمد أبو النجاس حان ومحمد الجندي جمعه. *الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي*.  
١٩٥٧. مطابع الرياض.  
عبد الناصر حسن محمد. *نظرية التوصيل وقراءة النص الأدبي*. ١٩٩٩ القاهرة: المكتبة  
المصري.

### المراجع الأجنبية:

Arikunto, Suharsini. ٢٠٠٢. *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta:  
Rineka Cipta.  
Endraswara, Suwardi. Cet. III, ٢٠٠٦. *Metodologi Penelitian: Epistemologi, Model,  
Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.  
Faruk, *Pengaruh Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣)  
Muzakki, Akhmad. ٢٠٠٦. *Kesusastraan Arab Pengantar Toeri dan Terapan*.  
Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.  
Suwondo, Tirta. *Studi Sastra,Beberapa Alternatif*. Yogyakarta : PT. Handindita  
Graha Widya.  
Eagleton, Terry. ٢٠٠٦ *Teori Sastra, Sebuah Pengantar Komprehensif* (Yogyakarta,  
Jalasutra)

### المواقع الإلكترونية:

<http://mubarak-institute.blogspot.com/٢٠٠٦/٠٨/psikologi-fanatik.htm>  
<http://www.ikhwanonline.com/Article>  
<http://muslim١٢.wordpress.com/>



**DEPARTEMEN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG  
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA  
JURUSAN BAHASA DAN SAstra ARAB  
Jl. Gajayana No. 00 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354**

Nama : Muhammad Latif Fauzi  
TTL : Samarinda, 02 November 1987  
Fakultas / Jurusan : Humaniora dan Budaya / Bahasa dan Sastra Arab  
Pembimbing : Dr. Ahmad Muzaki, MA  
Judul Skripsi : التعصب في شعر حسان بن الثابت (دراسة بنيوية توليدية)

**JADWAL BIMBINGAN SKRIPSI**

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan Pembimbing
1	Agustus 2009	Konsultasi propoal	
2	Agustus 2009	Revisi proposal	
3	Oktober 2009	Acc proposal	
4	Oktober 2010	Seminar proposal	
5	04 Mei 2010	Konsultasi Bab I	
6	7 Juni 2010	Revisi Bab I	
7	7 Juli 2010	Konsultasai Bab II	
8	18 Agustus 2010	Revisi Bab II	
	21 Agustus 2010	Acc Bab I, II	
	20 Oktober 2010	Konsultasi Bab III, IV	
	20 Oktober 2010	Revisi Bab III, IV	
9	21 Oktober 2010	Acc Bab I, II, III, IV	

Malang, 21 Oktober 2010  
Mengetahui,

Ketua Jurusan Bhasa dan Sastra Arab  
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Dr. Ahmad Muzaki, MA  
NIP: 196904201998031002